فلسفة الضغط على الزناد

مزوار محمد سعيد

كلما استمع الفرد الإنساني إلى الانسانية أخبرته هي قصصا غريبة جدا، تارة! تحكي له قصة عن ذئاب الارواح، ومرة تسرد عليه كآسي الجراح، فيكون له أن ينصت بتمتع، وأن يحاول بذلك أن يجمع شتاته بين الفينة والأخرى محاولا تجاوز ما يحدث له جراء هذه القصص والحكايات. من أول خطوة للفرد الإنساني في هذه الحياة، يظهر له الكثير من الموبقات، يحاول أن يصبح عملاقا، لكنه يتميز عن كل عملاق، يجمع الثروات، ويقيم الثورات، ولكن بين هذه وتلك يزداد براءة بحيث أنه من شدة براءته فإنه يفقدها بين متاهة الابراء وجحافل التبرّي؛ إذ أن هذه العملية هي الأصيل الإنساني في مواجهة التعنت المباشر الذي من شأنه اقامة المزارات إلى القبيلة التي من شأنها اقحام البشر في بشريتهم، فمن السهل للغاية أن ندرك ما لا يدركه العقل بقيضة الشعور، ولكن وبالمقابل هناك جانب معقول لكل شعور، هو شغور روحيّ يستهلك أدناه بوثبات عليا، فتبرر العطايا كل الخطايا، وينساق الفرد البشري إلى دائرة لطالما نبذها لعدم قدرته على الوصول إليها، وكأن المحرّم ما هو سوى الذي يقال عنه أنه صعب، فما إن تزال الصعاب حتى يطرق الفرد ذاته ذلك الباب. من شأن الإنسان أن يعلو بثقافته إلى مدركات الروح، ولكنه يبقى مغامرا في ثنايا العمر القابض على نار الأمطار وسط الاعصار، إنها من متطلبات الأزمان، وهي في الوقت ذاته سكنى للإنسان. من ذلك الجبل أين ولد التفلسف سار الإنسان، ظلّ الطريق لمرات، ولكنه في النهاية استرشد بالتيه بين الظلمات، خلخل الموج، حتى أغشاه الحرج، وهذا بالذات ما كان مستعصيا عن الذوات، كأنما هي حركة قام بها تلميذ يعاند، حركة يساير بها كل جليل شارد، وبرهة تتعالى بين أصوات تخرج كل مشاهد؛ لتعصر الآفاق عصرا، وتبتعد عن كل حصر، فما هي بالكسر؛ وَلا هي بالنصر. يا غالي العمق اقبل، أبشر!! حيث ترتاح الروح وتتبدى القصور في أشعة كل العصور، وكأن العلاقة الجدية بين الجادة والجديد ما هي سوى تقدير لأي تقرير أراد أن يساير أو يسير، حيث أنه لم يظهر في لباس يسير، ولكنه ثبّت عليه كل ما هو عسير؛ فشأن هو شان البشر، هو القادر عن استنطاق الحجر، والرقص مع كل فاتنة تزدان برائحة العنبر، بعيدا عن كل منبر. ما من فرصة تأتي من فراغ، هي علامة على أنّ الوضع بخير، هو كذلك ما إن يقرر الفرد أن يكون كذلك؟ وسواء أراد الفرد الإنسان أم لم يرد فإنّه وحيد، في قاع النفس أين يجلس الخسيس إلى مسامرة الشرف، هناك أن يتعلق الأخير بكل ما تحمله هالته الوجودية من امكانية العودة بالزمن إلى الرقم عشرة، إلى عشرية العمر، لا يمكن أن نحمل عدائية الخلود ونحن نجد في البحث عنه، حين ينتحر الجميع أمام الجميع. لا مانع من أن يكون الفرد مؤمنا بالإيمان كافرا بالكفر، محبا للحب ومتقنا للاتقان، كونه انسان، كونه قادر على فهم العنوان والوصول إليه رغم كل ما يعترضه، أنا مدرك ما يعنيه التجديد من بلادة، ولكن أن يكون كل جديد بليد هو غير متوازن وغير وليد، وكأنها مصيد للعنيد، وكأنها قضية بلا تأييد، وكأنها مسار بلا تعبيد أو تغريد. من اغوار الألم هناك ما يصدح بالغناء، بعيدا عن العناء تشرب كل رمضاء من جدول الرحيق: رحيق النعيق؛ من المهم للغاية تحديد قائمة المهمات المهمة لدى كل انسان خاصة بذاته دون غيره، حيث يصبح عبرها قائما على ما هو يسعى إليه، فيكون مبررا لما قد يصدّ الجميع من حولهم لأجل الارتقاء بهم إليه عبر زاويته الخاصة؛ مكلفة حركات التجاوز والمناورة، ولكنها تجعل من الإنسان أكبر وأخطر حين يمكنه التعبير عن رسائل فصائله المعنوية، فجميل أن يصنع الفرد الإنساني الفارق من عدة خوارق، ربما هي من الصواعق، من اللواحق، من التأبين الذي يجعل كل ما هو أرضي مارق؛ هي قدرة على الفعل وامتصاص رد الفعل، وهذه العملة بالذات هي الصورة المكتملة التي تؤدي إلى كل تبرير.

كاريكاتير أعجبني

ما يجري في القدس يفضحهم.. ويفضحنا

د.إبراهيم ابراش

استهداف القدس الشرقية والمسجد الاقصى ، استيطانا وتهويدا ، ليس بالأمر الجديد ، فهو متواصل منذ ١٩٦٧ ، ولكن الجديد في الأمر وصول عمليات الاستيطان والتهويد في القدس والأقصى والضفة الغربية بشكل عام لمستوى غير مسبوق بحيث لم تعد تقتصر على الاستيلاء على الاراضي المحيطة بالمسجد الاقصى أو على الحفريات تحته بل باتت في قلب المسجد والحرم وبشكل يومي وممنهج ، تساوقا مع تسارع وتيرة الاستيطان في كل الضفة الغربية ، مع انكشاف حقيقة النوايا الإسرائيلية بفصل القدس عن الضفة الغربية مع تكريسها عاصمة أبدية لدولتهم،وفصل الضفة عن قطاع غزة .

ما يجري في القدس وفي المسجد الاقصى تحديدا وردود الفعل على ذلك يفضح الجميع ،يفضح المتواطئين كما يفضح العاجزين ويفضحنا كفلسطينيين ، لأنها ردود فعل هزيلة وخجولة ولا ترتقي لخطورة ما يجري في المدينة المقدسة ولمجمل القضية الوطنية .وللأسف بقدر ما تتعاظم المخاطر على القدس والمقدسات وعلى مجمل القضية الوطنية بقدر ما هي ضعيفة وهزيلة ردود الفعل الدولية والفلسطينية أيضا .

دوليا لم نشاهد أو نسمع من مجلس الأمن أو الجمعية العامة أو أية منظمة دولية حراكا للرد على الممارسات الصهيونية الاخيرة في القدس ،مع أن قرارات الاعتراف بفلسطين دولة مراقب لم يجف حبرها بعد ، سواء الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة أو عن عديد الدول ، وكل ما صدر بيانات تعبر عن القلق كما هو حال بيان نيكولاي ملادينوف، المبعوث الخاص للأمم المتحدة المكلف بعملية السلام في الشرق الاوسط الذي نشرته وكالة وفا ونصه "أنا قلق من الأحداث الأخيرة والتوتر في وحول الأماكن المقدسة في البلدة القديمة في القدس، وندعو الناس من جميع الأطراف للحفاظ على الهدوء " . وأضاف إن هذه "الأعمال الاستفزازية واللغة التي تحمل بذور العنف تقوضان في نهاية المطاف قدرة المصلين من جميع الأديان على استخدام الأماكن المقدسة الخاصة بهم، معتبرا أن "احترام الوضع القائم هو في مصلحة الجميع وضروري لتحقيق الاستقرار " !.

> قد لا يجد صوت العبد الفار على المدى القريب من يتحرك للدفاع عن بني قومه الذين تحولوا إلى فئران مركب يغرق كل يوم شبر فيه

كم هو هزيل ومُستَفز هذا البيان الذي يساوي بين الضحيةَ والجلاد ولا يُشير من قريب أو بعيد للجيش الإسرائيلي والمستوطنين الذين اقتحموا باحة المسجد الاقصى ولا القتل المتعمد للشباب الفلسطينيين علي يد الجيش الإسرائيلي ، وهي الممارسات التي كانت سببا في الأحداث التي يسميها ممثل الأمم المتحدة بالاستفزازية ! . ويا ليته ذكر ما هو الشيء المستفز ؟ هل هو دفاع المقدسيين عن المسجد الاقصى وعن أراضيهم ؟ أو أعمال الاستيطان والاعتداء على المصلين الفلسطينيين ؟ .

وعربيا وإسلاميا لم نسمع إلا بيانات تنديد واستنكار كما جرت العادة من بعض الدول ، بل إن البيانات الصادرة أقل عددا مما كان يجري في حالات سابقة من الاعتداء على الاقصى ، وصيغتها اقل حدة . صحيح ، إن القيادة الفلسطينية طلبت عقد اجتماع للجنة العربية المكلفة بمتابعة مبادرة السلام العربية ، وقد تقرر أن يكون الاجتماع يوم الخامس من أغسطس القادم . ويبدو أن القيادة الفلسطينية تواضعت في مطالبها فلم تطالب بعقد قمة عربية أو اجتماع لوزراء الخارجية العرب أو لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

إن كانت مناصرة ودعم القدس واجبا وفرضا قوميا ودينيا على العرب والمسلمين لا نستطيع كفلسطينيين أن نجبرهم على الالتزام به ، إلا أن القدس وفلسطين بالنسبة لنا قضية وطنية ،وبالتالي فمواقفنا وسلوكنا تجاه القدس يجب أن لا يتقيد بالموقف الرسمي العربي والإسلامي وحتى الدولي.

من المهم بالنسبة لنا كفلسطينيين قراءة ما يجري في القدس بتمعن وبعيدا عن العاطفة وفي إطار السياسة الجديدة للحكومة اليمينية في إسرائيل ، حيث إن ما يجري في القدس والمسجد الاقصى غير منقطع الصلة بما يجري من مفاوضات سرية مزدوجة بين الإسرائيليين والفلسطينيين على مسارين : بين سلفان شالوم و صائب عريقات في عمان ، و بين الإسرائيليين وحركة حماس عن طريق وسطاء في أماكن متعددة ، أيضا في سياق التسهيلات التي قدمتها إسرائيل في الفترة الاخيرة للفلسطينيين للتنقل ما بين الضفة وغزة وإسرائيل المحتلة وزيارة القدس، وليست بعيدة عن حالة الشلل التي يعيشها النظام السياسي ووصول كل مكوناته سواء في غزة أو الضفة لطريق مسدود .تستغل إسرائيل كل ذلك حتى تُلهينا عما يُحاك للضفة والقدس تحديدا ولتضرب ضربتها هناك .

المجد للشهيد الرضيع

سري القدوة

من روحك ننسج خيوط الامل والصمود والتحدي .. من عبقك الباقي فينا روحا وثورة تمتد لتتواصل رايات الانتصار وتكون فلسطين علي قدر تحمل المسؤولية الكفاحية والنضالية ..

مرة اخرى يقوم المستوطنون بجرائمهم بحق شعبنا واطفالنا حيث يقومون بعربدتهم بمدن الضفة الغربية مستفيدين من حالة الانقسام الفلسطيني والوضع القائم وحالة التقاعس الدولي في محاكمة المستوطنين واصدار احكام بحقهم كمجرمي حرب ..

اليوم يرتكب المستوطنون جريمة جديدة من جرائم الارهاب في دوما قضاء نابلس حيث اقدموا على حرق الرضيع علي دوابشة مما ادي الي استشهاده حرقا، وإصابة عدد من افراد عائلته بجروح بليغة، ليتم تسجيل جريمة جديدة ضد الانسانية والتي تضاف الي سجل جرائم المستوطنين حيث تمت بدعم وحماية من قوات الجيش الاسرائيلي التي دفعت بها حكومة الاحتلال لحماية إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية.

ان الجريمة تاتي ضمن مسلسل التصعيد المنهج من قبل الاحتلال الذي اعلنت حكومته المجرمة عن الشروع ببناء مزيد المواقع الاستيطانية ما يعني اننا امام توسيع للعدوان على ممتلكات المواطنين واستهداف الأماكن المقدسة.

إن إرهاب المستوطنين وجيش الاحتلال سيواجه بإرادة فلسطينية لا تقبل أبدا الاستسلام والخضوع وإن من يحرض على قتل أبناء شعبنا وتخريب ممتلكاتهم وحرق المنازل والمساجد والاعتداء عليها ويطلق العنان لعدوان المستوطنين عليه أن ينتظر الرد في أي لحظة .

اننا ندعو جماهير شعبنا لإعلان حالة المواجهة والغضب والتصدي لقوات الاحتلال والمستوطنين .

ان جماهيرنا ستقوم بدورها وواجبها المقدس في الدفاع عن الشعب والأرض ولن تسمح أبدا بالاستفراد باهلنا في الضفة الغربية والقدس أو اي مكان آخر ، فالمعركة واحدة والواجب واحد.

إن من يتحمل مسؤولية هذه الجريمة هي حكومة الاحتلال الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو الذي أعلن عن تمسكه بالاستيطان والمستوطنين وحمايته لهم.

أن التحريض المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته من قبل قادة المستوطنين وهم ذاتهم أقطاب في حكومة نتنياهو أدى إلى هذه النتيجة الكارثية.

أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية أمام اختبار حقيقي، فإما الانحياز للحق والعدل وأخذ خطوات عملية لمحاسبة هؤلاء المجرمين القتلة والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، أو الانحياز للإرهاب والصمت على هذه الجرائم أو الاكتفاء بالإدانات اللفظية.

الإيمان.. حال في الداخل وأداءٌ في الخارج

صادق جواد سليمان

لفظ الإيمان مشتق جذرياً من الأمن، ويدلِ على حال وجداني يرسخ في الإنسان فيبعث فيه أمانا واطمئنانا إلى ما حوله، أكان في محيطه البشري، كما في علاقته مع أفراد مجتمعه وأفراد المجتمعات الأخرى المتشاركين معه خبرة الحياة، أو في بيئته الطبيعية على هذا الكوكب المتواصل مع الكون اللامحدود. مبعثُ هذا الاطمئنان لدى المؤمن هو إحساسه العميق بسلامة الوجود على الإطلاق، وسلامة موقعه في الوجود، إذ الكونُ في إدراكه مُتقنُ صُنعُه، وسُنن الكون لا تحيد ولا تغدر. من حال الإيمان، لذا، لا يُعنى المرءُ بمصيره بقدْر ما يُعنى بمسيره، لما يعلم يقيناً أن ضمانَ سلامة السير وصحة الاتجاه، ضمن وجود مُتقن، يضمن ـ كنتيجة منطقية ـ سلامةَ المصير. لذاَ أيضا، لا تستقبل نفس المؤمن نهايةَ الحياة بجزع أو قلق، بل تتهيأ للعبور بطمأنينة وتطلع. من حال الإيمان يرى المرء لنفسه أصالة وشرعية ككائن حي من جنس الإنسان، له، بمثل ما لبني جنسه، كرامة وحُرمة، إذ الجميعُ بشرٌ متساوون أمام الأحد الصمد. لا أمرٌ من الأمور، في بيئته القريبة أو الأوسع، يُقلق المؤمنَ أو يُزعجه، إلا بمقدار ما يخرج أمرٌ ما، بسوء فعل الإنسان أو خطأ تقديره في الغالب، عن سياقه الصحيح، فيعوق نماءَ الحياة عامة، ونماءَ الإنسان، ككائن متصدر في تطَور الحياة، على وجه الخصوص. لا شيءَ من الأشياء يلقى لدى المؤمن جدارة إلا بمقدار ما يتسق شيءٌ ما، إلى جانب مصلحة الفرد، مع الصالح العام، إذ أن جدارةَ أي عمل، من معيار الإيمان، تقاس بعمومية النفع أكثر منها بخصوصية الإنتفاع. في التعامل مع الغير، إذن، أيا كان الغير، ينطلق المؤمن من مبدأ التكافؤ معه، ويبني مع الكل علاقة تنشد التعاون والتبادل النافع، وترفض الضرر والضرار.

من حال الإيمان لا ينزع المرء للتظاهر بشيء ليس فيه، فللحقيقة لديه حُرمة لا تهتك. من حال الإيمان لا يزعم المرء أمرا لا يعلم له تحققا في الواقع، إذ الأمور، كما يرى، يجب أن تدرك على ما هي كي تعالج بصواب. لا يُغني الظن لدى المؤمن عن الحق شيئا، بل وإن لديه بعض الظن إثم. لا يُحرج المؤمنَ أن يُفصحَ عن رأي توصّل له باقتناع، وإن خالف رأيا لأكثرية سواه. إنهَ لا يأنف عن استماع القول فاتباع أحسنه، إذ العبرة لَديه فيما يُقال لا في من يقول. لا يُضير المؤمنَ أن يرجع عن رأي، أو أن يُقر بخطأ، إذا ما وجد رجاحة في الرأي الآخر. أما إذا استدرك تقصيرا في أدائه، أو شططا في قوله، فإنه لا يملك إلا أن يطلب الصفح. فلديه الحقُ يعلو ولا يُعلى عليه، ولديه الحقُ، متى ظهر، أحقُ أن يُتبع في كل حال.

"الحقُ أحقُ أن يُتبع" قناعةٌ ترسخ لدى المؤمن فتُحرره من التعصب لعادة أو تقليد أو موقف خاطئ، أو من تشبث بامتياز كاذب. ذلك يعني أن لا العادةُ ولا التقليد ولا التميّز بنَسَب، ولا ما يُغذي هذه الأمور من عصبيات فئوية، قبلية، أو شخصية، تُصرف المؤمنَ عن اتباع الحق حين يتبين له الحق بالمعرفة والمنطق ومعيار الخلق الكريم. ذلك يعني أيضا أنه حيثما يظهر الصواب، ولو بعد أمَد من تراكم الخطأ، ورغم كل ما يكون قد بُني على الخطأ من عادة وتقليد وموقف خاطئ وامتياز باطل، فلا خيارَ لدى المؤمن إلا أن يُقر الصوابَ ويدحض الخطأ، ويمحوَ، أو يُدين، ما بُني على الخطأ.

لدى المؤمن، العقلُ أساسُ الاجتهاد وأداته، وللاجتهاد العقلي لديه روافد ثلاثة: المعرفة الموثقة، المنطق السليم، المعيار الخلقي. بالمنهج المعرفي يتقصّى العقل حقيقةَ الأمور والأشياء كما هي، وليس بالضرورة كما فهمتْ في سابق زمن. بالمنطق يستنبط العقل الترابط بين الأمور والأشياء كما هي، وليس بالضرورة كما خُمن في القديم. بالمعيار الخلقي يحكم العقل بصلاح الأمور والأشياء أو فسادها بمقدار ما هي تنفع أو تضر فعلا بالصالح العام، وليس بالضَرورة بما ورد من تحليل أو تحريم لها من قبل. في ذلك كله، يسترشد المؤمن بما قدّمت عقول عاشت خبرة الماضي من معرفة ونظر، ومع أنه يُجل تلك العقول، ويُكنّ لها على ما قدمت أعمقَ الحب والتقدير، إلا إنه لا يُقر ما يصلح للحاضر إلا بإعمال اجتهاد عقلي متجدد مستقل. لديه أيضاً، أن لكلّ جيل من البشر أن يُبدع لعصره ما هو أقوم، وأن ليس على قدرة الإبداع في الإنسان سقف.

> لا يرى المؤمن في الإيمان إجهاداً للعقل، بل يُسراً وراحةً له. ذلك أن العقل يعمل بأوفق هديه أو في طاقته حين يكون آمنا على ذاته، مطمئناً إلى محيطه، هادئا في تفكيره، مشدوداً إلى نزعة الصلاح فيه، وغير آسٍ ولا فرح بما فات وما ينتظر ـ وهذا ما يكون العقل عليه في حال الإيمان. لا شيء يُربك العقل كالخوف، لا شيء يُرجّه كالغضب، لا شيء يُلهيه كالهوى، لا شيء يعميه كالطمع، لا شيء يفتك به كالحسد، لا شيء يقفل عليه كالتعصب، ولا شيء يُفسده كسلطة بدون مساءلة. بالإيمان تتنامى في العقل حصانة ضد هذه الأسقام، فيصح العقل ويتحرر وينطلق، فيما هو حاله الطبيعي السليم، في طلب طيبات الحياة.

عندما يتحرر العقل بالإيمان، ينطلق في طلب العلم وفعل الخير وتلمّس ألطاف الوجود بالتفكر والتدبر: ينطلق وقد استقر حاله، ولطف سره، وصفت رؤيته، وزاد ثباته في الحق. ذلك يعني تحولاً في حال الإنسان بتحول في حال عقله، فما الإنسان إلا عقله، وما الجسم إلا إطارٌ ساند للعقل وممكن له من الحركة والاستكشاف. من هذا الإدراك ترى المؤمنَ أحرصَ ما يكون على سلامة العقل والجسم، إذ أن على سلامتهما تعتمد، وبها تتحدد، نوعية خبرة المرء في هذه الحياة.

انتهى العرض ياساهر !

صالح المعيض

بتاريخ ١٢ /٩ /١٤٣٤هـ وفي هذه الصحيفة كتبت تحت عنوان (نظام ساهر يؤسس لمخاطر اجتماعية فتاكة) وذكرت يومها ، أن الذي أعلمه ويدركه كل متابع بل حتى العوام أن إحصائيات حوادث المرور كانت في متناول الجميع ومنذ أكثر من عقدين من الزمان ، ورغم فداحتها إلا أننا نجدها للأسف في إزدياد ، وكل ما يحدث اللهم أطروحات تنظيرية وحملات وقتية لم نلمس لها أثرا ملموسا على أرض الواقع ، رغم الوعود والبرامج التي نسمع بها بين فينة وأخرى ، ولعل آخرها نظام(ساهر) والذي جاء في تعريفه أنه نظام آلي لضبط وإدارة الحركة المرورية بإستخدام نظم إلكترونية تغطي المدن الرئيسية في المملكة ، ويظهر أن مديرية المرور إتكأت على نظام ساهر وتراجع دورها الميداني والإستقصائي كثيراً ، فلا زالت الحوادث في تصاعد مخيف ، لذا ناشدنا دوما بأنه يجب علينا أن نبحث بجدية وطرق علمية مدروسة عما يخفف على هذا المجتمع من عناء الخسائر اليومية التي تتولد عن الحوادث المرورية التي يئن بها الشارع السعودي والتي تجاوزت أرقامها حد الخيال ، مع بداية نظام ساهر تمنيت يومها أن يكون رافداً من روافد الدعم وأن لاتكون إحصائياتها مجرد أرقام كتلك الإحصائيات التي نمر عليها مرور الكرام دون أن نوظفها لتكون قاعدة بيانات نحو مستقبل أكثر إشراقاً ، وتساءلت يومها عن سر تسمية (ساهر) رغم أن الإحصائيات تشير إلى أن معظم الحوادث بالنهار ، وتعشمت في أن لاتكون حملة نظام ساهر لمجرد (حملة) دعائية وشركة استثمار لم توفق في مهمتها الأساسية.

اليوم وبعد مرور سنوات على تطبيق نظام ساهر أرى أننا بحاجة إلى نظام واضح لتطبيق العقوبات على السائق المتسبب نفسه وليس مالك السيارة وليس أرقام تدر على الشركة المشغلة وترهق كاهل المواطن والمقيم معاً، فلا يعقل أن يبلغ الشخص ستين عاماً أو أقل أو أكثر وهو محافظ على سجله المروري من أية مخالفة ، ليجد نفسه في الأخير أن سجله مليء بمخالفات قطع الإشارة والسرعة الفائقة وخلافه ، لذلك فساهر مسؤول عن تحديد المتسبب بعيداً عن المالك فهنالك مؤسسات حكومية وشركات وقطاع خاص ومواطنون السيارات باسمائهم ويقودها غيرهم بحكم النظام ، ثم هنالك جزئية مهمة أنا ضد أن تكون كاميرات (ساهر) معروفة للجمهور وإلا أصبح وكأنه حصالة لا أكثر، وارى أنه على وزارة الداخلية ان تتنبه إلى سلبية قاتلة تولدت من إثر نظام ساهر فهنالك شباب سعوديون حرموا من الإبتعاث والجامعات لأن غرامات

> اليوم وبعد مرور سنوات على تطبيق نظام ساهر أرى أننا بحاجة إلى نظام واضح لتطبيق العقوبات على السائق المتسبب نفسه

ساهر تراكمت بشكل لايمكن قدرتهم على التسديد ، هنالك مواطنون بلا هوية بفعل نظام ساهر هنالك شباب لايستطيعون ضم زوجاتهم وابنائهم إلى هوياتهم الذين ارهقهم ساهر بالغرامات . لذلك لابد من إعادة دراسة النظام من جديد ، بدلا من أن نعتقد أننا نعالج حالة ونفتح الابواب لما هو أدهى وأمر . ويكون هنالك جهات تستدعي المخالف عبر الجهات التنفيذية إذا بلغت المخالفات ثلاث مخالفات حتى لانجد شبابنا ضحية نظام دمر حياتهم المعيشية ، كذلك هنالك وافدون يريدون العودة لبلدانهم ولكن غرامات ساهر اكبر من قدرتهم فأستحسنوا البقاء مخالفين ومشكلين مخاطر واعباء على المجتمع ، اجبرني للعودة لهذه المصارحة بيان للإدارة العامة للمرور

هذا الاسبوع ذكر أن أكثر من ٩٠ في المائة من مخالفات نظام ساهر مدونة بأسماء سعوديين وأن نسبة المخالفين للنظام من غير السعوديين لا يتجاوزون ١٠ في المائة، حيث يعدون الأكثر انضباطا في الحفاظ على قوانين المرور، ولا ادري على أي اساس بنيت هذه الاحصائية وحجر الإنضباطية عن السعوديين إذا كان اغلب الوافدين يقودون سيارت بأسماء سعوديين او شركات سعودية ، ونحن نعلم أن المخالفة تصدر باسم المالك وليس السائق.

وفي البيان اعتراف صريح ولأول مرة حيث ورد نصاً (أن نظام ساهر لم يحد من الحوادث والوفيات، بل إنها في زيادة) وهذا الاعتراف لوحده كفيل بإعادة دراسة ساهر، واعترف المصدر بأن الشباب خاصة طلبة الجامعات والكليات هم من تتضاعف عليهم مخالفات نظام ساهر بسبب عدم حاجتهم خلال الفترة الحالية إلى مراجعة الجوازات والأحوال المدنية وبعض الجهات الحكومية الأخرى المرتبطة آلياً بالإدارة العامة للمرور، ولعل هذا مربط الفرس لبعض المخاطر الفتاكة التي اشرنا اليها في مقالات سابقة . جاء حصرها جميعا في بيان المديرية العامة ، وانا متأكد أنها حقائق جاءت رمية من غير رام ، تتمثل في استنتاجات غير صحيحة انعكست سلباً على سمعة المواطن بالإضافة إلى الاعتراف النصي بأن ساهر لم يسهم في تقليص الحوادث ، ثم الاعتراف بأنه كبل الشباب وعطل مصالح الكثير من المواطنين والوافدين ، فماذا عسى ننتظر ؟!!!..هذا وبالله التوفيق.

جدة تويتر (saleh1958)
فاكس 6917993